حفظ قوة المفصود مع كمال استفراغ الواجب له وتأخير التشمس
ما اخر يومين بلثه والنوم بقرب الفصد ربما احدث انكسارا
في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما يغلظ من الجلد
وهيئة التزلق الا ان يكون المفتصد شديد غلظ الدم والمفتصد
ينبغي له ان لا يقدم على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء
ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميل
الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده استحماما يحلل ومن
افتصد وتورم عليه اليد افتصد من اليد الاخرى بقدر
الاحتمال ووضع عليه مرهم الاسفيداج وطلى حواليه بالمبردات
القوية واذا افتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار
الفصد علة لثوران تلك الاخلاط وخرابها فيحوج الى
فصد متواتر والدم السوداوي يحوج الى فصد متواتر يحفظ
في الحال ويعقبه عند الشيخوخة امراضا منها السكتة
والفصد كثيرا ما يهيج الحميات ويحلل الحميات كثيرا
يحلل العفونات وكل صحيح افتصد فيجب ان يتناول ما
قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها
اوردة وبعضها شرايين والشرايين يفصد في الاول وسوقها
ما ينفع فيها من الخطر من نزف الدم واقل احواله ان يحدث
ام الدم وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا اذا امن نزف
الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصية يفصد
هي لاجلها والشر فصد الشريان انما يكمن اذا كان في
العضو المجاور له امراض رديئة سببها دم لطيف حاد فاذا
فصد الشريان المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم
المنفعة والعروق المفصودة من اليد الاوردة فستة
القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسلم
والذي يختص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلمها
القيفال ويجب في جميع البلدان ان يتحرى فوق المابض
لا تحته ولا بحذائه ليخرج الدم خروجا سهلا كثيرا ويؤمن
آفات العصب والشريان ولذلك القيفال فصده [illegible]
الاول يطار التحامها لانها مفصلية وفي غير المفصلية

١٧٤

الامر بالخلاف وعرق النسا والاسليم ووقع اخرى الاصوب
فيها ان يفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان ينحى في القيفال
عن راس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع
بضعا بضعا فيزم والشر من وقع عليه الخطاء في موضع
فصد القيفال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل
انما يحدث النكاية بتكرير الضربات وابطاء فصده
التحاما هو الذي في الطول ويوسع فصده الا ان يدال
يمنى واذا لم يوجد طلب بعض شعبة التي في وحشي الساعد
والاكحل فيه خطر للعصبة التي تحته وربما وقع بين عصبتين
فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ويعلو فصده وربما كان
فوقه عصبة دقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان يعرف ذلك
ويحتاط من ان يصيبها الضربة فيحدث خدر مزمن
ومن كان عرقه اغلظ هذه الشعبة فيه ابين والخطاء
فيه اشد نكاية فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة
فلا يلحم الفصد وضع عليه ما يمنع الالتحام وعالجه بعلاج
جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واياك
ان يقرب منها مبرد من امثال عصارة عنب الثعلب
والصندل بل مرخ نواحيها والبدن كله بالدهن المسخن
وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد موربا الا ان يكون
مرا وغائرا من الجانبين فيفصد طولا والباسليق عظيم الخطر
لوقوع الشريان تحته ولوقوع عصبة او عضلة تحته فيحتاط
في فصده فان الشريان اذا انبضع لم يرقأ الدم وعسر رقوءه
ومن الناس من يكتفي بالسليقه شريانات فاذا اعلم على
احد مما ظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان
تتعرف هذا واذا عصب ففي اكثر الامور يعرض هناك
انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق وليف
من [illegible] بحل الرباط ويضع عليه اسفنجا رقيقا ثم يعاود
العصب فان عاد عبدا فان [illegible] ما علمك لو تركت
الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي
على انسي الساعد الى اسفل

Copyright © King Saud University